

مدخل الاقتداء

الدرس 2: الرسول ﷺ نموذج الكمال البشري

2 بحالوريا - جميع الشعب -

النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" (21) الأحزاب

مركزية وجود نموذج للتأسي في نجاح الدعوة وتوجيه السلوك

تجلي مظاهر الكمال الشري في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم

التأسي بالرسول ﷺ دليل على محبته وصدق الإيمان به

إن نجاح الدعوة متوقف على وجود نموذج للقدوة والتأسي، لذا اصطفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم من وسط خلقه وتمعنه بالإخلاق الحسنة حتى صار نموذج للكمال البشري. لذا يجب على كل مسلم ومسلمة التأسي والاقتداء بالرسول ﷺ، قال تعالى: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" الأحزاب

تتعدد مظاهر الكمال في شخصية الرسول ﷺ نذكر منها:
- خشيته وطاعته ﷺ لربه عز وجل.
- تواضعه صلى الله عليه وسلم
- جوده وكرمه ﷺ.
- حلمه وعفوه
- عمن ظلمه. ﷺ
- عظمة خلقه ﷺ.

اتباع أوامره
ه احتتاب نه اهه

قال تعالى: " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا" الحشر7

الاقتداء به

قال تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" (21) الأحزاب

تحكيمة في مجال الحياة

قال تعالى: " فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَزْبًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" (65) النساء